التمثيل الجندري في كتب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في سَلْطَنَةُ عُمَان: دراسة تحليلية كمية

Gender Representation in Arabic Language Textbooks for the Second Grade in the Sultanate of Oman: A Quantitative Analytical Study

إعداد

د. عدنان محمد بطاينة

Dr. Adnan Mohammed Batayneh

محاضر- قسم الدراسات التأسيسية جامعة البريمي، سَلْطَنَةُ عُمَان

خليفه بن مصبح سالم الكعبي

Khalifa Bin Musbah Salem Al Kaaby

محاضر في مكتب المتطلبات الجامعية- جامعة البريمي، سَلْطَنَةُ عُمَان

Doi: 10.21608/ejev.2025.465787

استلام البحث: ٣ / ٩ / ٢٠٢٥

قبول النشـــــر: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٥

بطاينة، عدنان محمد والكعبي، خليفه بن مصبح سالم (٢٠٢٥). التمثيل الجندري في كتب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في سَلْطَنَةُ عُمَان: دراسة تحليلية كمية. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤١)، ٢٠٧ -٢٢٨.

https://ejev.journals.ekb.eg

التمثيل الجندري في كتب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في سَلْطَنَةُ عُمَان: دراسة تحليلية كمية

المستخلص:

تقدم هذه الدراسة تحليلاً كمياً لمضمون أربع كتب مدرسية للغة العربية للصف الثاني تُستخدم في المدارس الحكومية العمانية لتحليل التمثيل الجندري. تبحث الدراسة بشكل منهجي في العناصر البصرية والنصية بما في ذلك الصور، أسماء العلم، الوظائف، الصفات، وألوية الظهور — أي ترتيب ظهور الشخصيات الذكرية والأنثوية في النصوص والصور. كشفت النتائج عن نمط واضح من هيمنة ذكورية في فئات الصور وأسماء العلم في معظم أقسام الكتب المدرسية، مما يعزز الأدوار والقوالب النمطية التقليدية للجنسين. بينما يُظهر توزيع الوظائف والصفات أكثر توازنًا، إلا أن هناك تحيزات دقيقة مستمرة حيث يتم إبراز الذكور في السياقات الاجتماعية والتعليمية الحيوية. يظهر أحد أجزاء الكتاب المدرسي استثناءً بارزًا لهذا الاتجاه، حيث تظهر الإناث بتفوق في أسماء العلم وأولوية الظهور، وهو ما تؤكده نتائج اختبار كاي تربيع ذات الدلالة الذكور مع أدلة إحصائية ثابتة على وجود فوارق ذات دلالة احصائية في ترسيخ أدوار جندرية جامدة في مراحل مبكرة من تنشئة المتعلمين، مما يحد من وجود ظهور قوي للفتيات ويؤثر على تصورات المتعلمين حول المساواة. تؤكد الدراسة على الحاجة الملحة لإصلاح المناهج لضمان تمثيلات عادلة ، وتوصي بإجراء تدقيقات منتظمة للمحتوى ووضع تصاميم تراعي النوع الاجتماعي لتعزيز التوازن والشمولية ودعم تنمية الهُوِيَّة وطموحات جميع الطلاب.

الكلمات المفتاحية: المساواة، كتب مدرسية، تحليل المحتوى، التحيز الجندري، المواد التعليمية

Abstract:

This study presents a quantitative analysis of the content of four Arabic language textbooks for the second grade used in Omani public schools to analyze gender representation. The study examines images, proper names, occupations, proper names, adjectives, and gender firstness. The study findings revealed that males are dominant in the categories of images and proper names in most sections of the textbooks. The findings clearly reinforce traditional gender roles and stereotypes. Although the distribution of roles and adjectives shows more balance, gender bias is still visible, where males are highlighted in vital social and educational contexts. The findings also show

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

that females excel in proper names and gender firstness. Chi-square test results show consistent statistical evidence of significant differences establishing rigid gender roles in the early stages of learners' upbringing, limiting the strong presence of girls and affecting learners' perceptions of equality. The study emphasizes the urgent need to reform curricula to ensure fair representations. It also recommends conducting regular content audits and designing gender-sensitive materials to promote balance and inclusivity, and to support the development of identity and aspirations for all students.

Keywords: equality, textbooks, content analysis, gender bias, educational materials

مقدمة

يلعب التمثيل الجندري في الكتب المدرسية، وخاصة تلك المستخدمة في المدارس الابتدائية، دوراً أساسياً في تطوير المواقف والهوية والمعاييرالاجتماعية لدى الأطفال. لا تُعد الكتب المدرسية مصادر محتوى فحسب، بل تُعتبر أيضًا أدوات للتنشئة الاجتماعية. تشيرالأبحاث التعليمية المتنوعة من أوروبا إلى آسيا وأفريقيا باستمرار إلى أن الكتب المدرسية للتعليم المبكر غالبًا ما تعزز الصور النمطية التقليدية للجنسين، حيث يُمْنَح الرجال والفتيان الأسبقية والقدرة على التأثير والأدوار القيادية، بينما تُحصر النساء والفتيات في مواقف محدودة وسلبية وغالباً منزلية (كريستوس، ٢٠٢٥؛ شتيوي، ١٩٩٩؛ المطلس، ١٩٩٩ ؛ مبارك، ٢٠٢٥؛ بطاينة وآخرون، ٢٠٢٤، قادري، ٢٠٢٢).

الأنماط الجندرية في الكتب المدرسية المبكرة

وتكشف التحليلات الكَمّيَّة والنوعية للكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية عن أنماط جندرية متعددة. تظهر الشخصيات الذكورية في الرسوم التوضيحية وكذلك في النصوص بجلاء وهي تؤدي عدة أنشطة؛ وغالبًا ما تصور في مناصب رفيعة كمحترفين أو علماء أو قادة. وفي المقابل، تمثل النساء عادة الأدوار الداعمة والراعية والمنزلية، ويشكل ظهورهن في النصوص والصور أولوية لدى المؤلفين. وتميل الصفات النمطية التي تُنسب إلى الرجال إلى التركيز على الكفاءة والثقة، بينما تركز تلك المتعلقة بالنساء على جوانب الحنان أو اللطف. ومن الملاحظ أنه حتى المبادرات التي تهدف إلى تقديم تمثيلات محايدة أو جندرية غير تقليدية تتضاءل أمام الأدوار التقليدية بشكل عام (ميكر، ٢٠٢٤ و آندي وآخرون، ٢٠٢٤).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

لا يقتصر هذا الخلل في التوازن على نصوص اللغة أو الدراسات الاجتماعية، بل يظهر في التخصصات جميعهن، بما في ذلك كتب الرياضيات والعلوم المدرسية، وغالبًا ما يتم استيعابها واكتسابها بدون إدراك من قبل الطلاب. يمكن أن تؤثر هذه القوالب النمطية المبكرة للنوع الاجتماعي على تطلعات وطموح الطلاب ومفهوم الذات والإنجازعلى المدى الطويل، مما يؤكد الحاجة الملحة للإصلاح المدرسي وتطوير الكتب المدرسية بشكل مدروس (ناندي وآخرين، ٢٠٢٤).

أظهرت الدراسات التجريبية أن الطريقة التي يتم بها تمثيل النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية تؤثر إلى حد بعيد على النمو المعرفي للأطفال ومعرفة التوقعات الجندرية منذ سن مبكرة. وتظهر الدراسات التي أجريت في شمال قبرص وكينيا ودول أخرى أن الأطفال يبدأون بتبني هذه الأنماط كشيء طبيعي. فعلى سبيل المثال يظهر الذكور في الكتب المدرسية دائماً في الأدوار النشطة والقيادية وخارج المنزل، بينما تحصر النساء بالأدوار السلبية والمنزلية ورعاية الأطفال. هذه الأنماط تؤثر على نحو مباشر على هوية الطلاب وتطلعاتهم وأفكارهم بخصوص ما هو ممكن ومناسب بناءً على جنسهم (بيرن ونياسا، ٢٠١٤).

بالإضافة إلى ذلك، تشير الأدلة إلى أن الأطفال يميلون إلى الاعتقاد بأن المحتوى المقدم في الكتب المدرسية ذو مصداقية عالية، وغالبًا ما يقبلونه دون تمحيص نقدي. أن هذا الاعتماد على الكتب المدرسية لإعداد وتوجيه المتعلمين يمكن أن يضفي الشرعية على القوالب النمطية الجندرية، مما يزيد تقييد طموحات الفتيات والفتيان على حد سواء. من الواضح أنه تُوَفَّر خيارات أوسع من نماذج الأدوار المجتمعية في الكتب المدرسية للذكور، مما يشجع التطلعات نحو القيادة والمهن المؤثرة، في حين أن الفتيات تظهر في الأدوار الأنثوية التقليدية، مما يؤدي إلى تفاوتات بين الجنسين في الإنجاز والتحصيل المهني في وقت لاحق من الحياة. لذلك فإن معالجة هذه الاختلالات في المواد التعليمية المبكرة أمر بالغ الأهمية لتعزيز المواقف والتطلعات والفرص المتكافئة بين المتعلمين الصغار (دانجو وبسيم، ٢٠١٨).

التحيز الجندري والتحيز الجنسي

لا يزال التحيز الجندري منتشرًا في الكتب المدرسية في معظم النظم التعليمية العالمية، مما يسهم في تشكيل تصوراتهم عن الأدوار والفرص المتاحة والمناسبة لجنسهم (جسي وآخرون، ٢٠٢٤) ويتجلى التحيز في كل من المجالين المرئي والنصي، ويتجلى التحيز عندما تهيمن الشخصيات الذكورية على القصص والصور والإعدادات المهنية، بينما تُقْصَى الشخصيات النسائية إلى أدوار داعمة أو منزلية أو سلبية (كومار وآخرون، ٢٠٢٥). تعزّز الصفات والأوصاف السردية هذا التقسيم من خلال إسناد الفاعلية والذكاء للذكور والصفات العاطفية أو الجمالية للإناث (كروفورد وآخرون، ٢٠٢٤). إن هذه التمثيلات لا تعكس فقط التصورات المجتمعية؛ فهي تعزز

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بشكل فعال الأدوار النمطية، وتحد من التطلعات ومفهوم الذات لكل من الذكور والإناث. تُظهر تحليلات المحتوى المقولبة باستمرار أن هذه الاختلالات تعزز التحيز الجندري المؤسسي، وتدعم المشاركة غير المتكافئة في التحصيل الأكاديمي والطموحات المهنية طويلة الأجل. نظرًا لأن الطلاب ينظرون إلى الكتب المدرسية على أنها مصادر موثوقة وذات مصداقية عالية، فإن معالجة التحيز الجنساني والتمييز الجندري في المحتوى التعليمي أمر بالغ الأهمية لتعزيز المساواة وتمكين المتعلمين جميعهم بغض النظر عن الجنس (لودندورف، ٢٠١٧).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية دراسة تمثيل النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية في عدة مجالات مهمة. أولاً، تُعد الكتب المدرسية أساساً في تكوين مواقف متساوية وعادلة تجاه النوع الاجتماعي. فالتصويرات المنحازة تكرس عدم المساواة المبنية على النوع، وتحد من تصورات الأطفال حول أدوارهم المحتملة في المجتمع. ثانياً، تُعتبر البيانات التجريبية المستمدة من هذه الدراسات ضرورية لمصممي المناهج وصانعي السياسات والممارسين التربويين الذين يهدفون إلى إيجاد فصول دراسية تراعي حساسية النوع الاجتماعي واختيار أو تطوير مواد تعليمية متوازنة. وأخيراً، يمكن أن يؤثر الأنكشاف المبكر للتمثيلات النمطية أو المتساوية على الدافعية الأكاديمية للأطفال على المدى الطويل، واهتماماتهم المهنية، وهوياتهم الشخصية. من خلال الكشف عن الرسائل الكامنة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في المواد التعليمية، تسعى هذه البحوث إلى إحداث تغييرات تتحدى الصور النمطية، وتعزز العدالة بين الجنسين، وتشجع على تمثيل الهويات المتنوعة بدءاً من السنوات الأولى للتعليم النظامي.

أسئلة البحث

تسترشد هذه الدراسة بالأسئلة البحثية التالية، التي تعالج كل منها بُعداً حاسم من أبعاد تمثيل النوع الاجتماعي في كتب المدرسة الابتدائية المبكرة

١. إلى أي مدى تمثل كتب المدرسة الابتدائية الشخصيات الذكورية والأنثوية من حيث الرسوم التوضيحية، وألوية الظهور، والأدوار المهنية، واستخدام الصفات؟

٢. كيف توزّع هذه الكتب أدوار القيادة والأدوار العامة بين الجنسين، وما هي أنماط "الأولوية الجندرية" التي تظهر في الصور والنصوص؟

٣. بأي طرق تعزز أو تتحدى تمثيلات الكتب المدرسية الصور النمطية التقليدية عن النوع الاجتماعي، وما هو الأثر المحتمل لهذه التمثيلات على تصورات الطلاب وطموحاتهم؟

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الدراسات السابقة

تسُلِّط الضوء في الدراسات الحديثة على كيفية تأليف وتصميم الكتب المدرسية في المراحل التعليمية المبكرة وتمثيلها لأدوار النوع الاجتماعي، مما يؤثر في تشكيل الهوية لدى الأطفال وتوقعاتهم الاجتماعية منذ سن مبكرة (كومار وآخرون، ٢٠٢٤). كشفت تحليلات المحتوى عبر سياقات عالمية عن أنماط مستمرة من التحيز النوعي في المواد النصية والمرئية للكتب المدرسية، بالرغم من وجود جهود إصلاح مستمرة في المناهج تهدف إلى تعزيز المساواة بين الذكور والإناث (جسي وآخرون، ٢٠٢٤).

أنماط التحيز النوعي في اللغة والمحتوى

أجرى كومار وآخرون (٢٠٢٥) تحليلاً نقدياً للخطاب لكتب اللغة الإنجليزية الابتدائية في باكستان على إثر إصلاحات منهجية أجريت لعام ٢٠٢٠، حيث كشفت نتائج الدراسة إلى وجود حضور وهيمنة للذكور في الأدوار المهنية والسلطوية، بينما ظهرت الإناث في الأدوار المنزلية والثانوية. توضح الدراسة أن هذه التمثيلات تعكس المعايير الأبوية التقليدية السائدة في المجتمع الباكستاني، مما يعزز الفهم النمطي للجندر لدى المتعلمين الصغار. وُجد أن النصوص والرسوم التوضيحية غير متوازنة، حيث تُمنح الشخصيات الذكرية أدوار القيادة أو الخبرة، في حين تُصوَّر الإناث غالباً كمقدمات أو مساعدات للرعاية. تبرز هذه النتائج الدور الأساسي للكتب المدرسية في ترسيخ العلاقات الهرمية بين الجنسين منذ المراحل الأولى للتعليم النظامي.

قام (جسي وآخرون، ٢٠٢٤) بدراسة مقارنة في العديد من البلدان بين كتب الرياضيات واللغة في ألمانيا، إيطاليا، ليتوانيا، هولندا، ورومانيا. كشفت نتائج الدراسة أن الشخصيات النسائية شكلت فقط ٣٧% من إجمالي الشخصيات — وهو يشير إلى نقص في التمثيل في معظم هذه البلدان، وإن كان أقل وضوحاً في المجتمعات التي تتمتع بمساواة نوعية أكبر مثل هولندا. ومن اللافت أكثر أن الإناث لم يحظين بفرص للظهور كشخصيات رئيسية، أو التي تُصوَّر على نحو فردي، ثم أن النساء ظهرت في عدد أقل من المهن مقارنة بالرجال. ويؤكد المؤلفون أن هذا النقص في الظهور والتنوع قد يؤدي إلى محدودية في توفير نموذجات يحتذنها الفتيات، ويعزز ارتباط الأولاد بالسلطة والطموح وآفاق مهنية متنوعة.

الأدوار المهنية والأولوية النوعية

يُعد تحليل تمثيل الأدوار المهنية محورياً لفهم كيفية تعزيز الكتب المدرسية للصور النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي. أظهرت الدراسات الأوروبية أن الشخصيات النسائية كانت ممثلة تمثيلاً ناقصاً إلى حد بعيد في الأدوار المهنية (

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الصراف و دولي، ٢٠٢٣؛ العرجاني و رميح، ٢٠٢٥؛ نصيرات،١٩٩٧؛ الرباعي، ١٩٩٤)

غالباً ما كانت الشخصيات النسائية في الكتب المدرسية تظهر كمعلمات أو كاتبات، في حين ظهر الذكور في طيف واسع من المجالات المهنية، بما في ذلك العلماء والرياضيون(تشارتر، ٢٠٢٣). وبالمثل، وثق (جسي وآخرون، ٢٠٢٤) عند دراستهم للكتب المدرسية في سويسرا أن الوظائف القيادية والمرتبطة بالعلوم كانت تقريباً مقتصرة على الذكور، حيث ظهرت النساء غالباً كمساعدات أو ممرضات، أو في وظائف داعمة. إن هذا الفصل المهني، الذي يتكرر في الكتب المدرسية، قد يؤدي إلى آثار طويلة الأمد على الطموح الذاتي للأطفال ومفهومهم عن الذات مستقبلا.

تناولت الدراسات أيضاً مفهوم "الأولوية النوعية" — وهو الميل إلى ظهور الأسماء، أو الضمائر، أو الشخصيات الذكورية قبل الإناث في التعبيرات المنسقة، أو قوائم القصص، أو الحوارات.

أجرى بارا وآخرون (٢٠٢٤) دراسة تحليلية لكتب مجلس تعليم المدارس في جامو وكشمير، وتوصلوا إلى وجود نمط واضح لتفضيل الشخصيات الذكورية وبنية نحوية صريحة تعرض الرجال كمراجع افتراضية. ويؤكدون أن ترتيب الذكور ليس أمراً هامشياً، بل يشير إلى الأطفال كمعيار للفاعلية، مما يعزز القيادة والظهور كسمات مرتبطة بالذكورة.

الصفات والتحيز الوصفي

يكشف التحليل النوعي لوصف الشخصيات عن أشكال أكثر دقة من التحيز. في مراجعة عالمية لكتب اللغة الإنجليزية، استخدم كروفورد وآخرون (٢٠٢٤) تقنيات معالجة اللغة الطبيعية الآلية لتحديد تكرار الكلمات ذات الدلالات الجندرية، وتحليل التبعية، واستخدام الصفات. وجدت الدراسة أن الصفات التي تصف الرجال تميل إلى التأكيد على الفاعلية، والذكاء، والإنجاز (مثل "شجاع"، "موهوب"، "ناجح")، في حين أن الصفات المستخدمة للنساء تركز على المظهر، والعاطفة، والمنزلية (مثل "جميلة"، "لطيفة"، "طيبة"). لا تقتصر هذه الأنماط الوصفية على بناء الهويات الجندرية فحسب، بل تشير أيضاً إلى ما هو مطلوب من كل جنس، مما يشكل التصورات حول ما هو ممكن أو مرغوب فيه.

أكدت نتائج دراسة ناندي (٢٠٢٤) هذه النتائج من خلال تحليل المحتوى لكتب المدرسة الابتدائية الهندية، حيث صُوِّر الذكور كحلالي مشاكل نشطين، في حين صُوِّر الإناث كسلبيات، وودودات، أو داعمات عاطفي. بالإضافة إلى ذلك، كان استخدام التراكيب المذكرة العامة—التي تشير إلى مجموعات مختلطة الجنس بصيغ مذكرة—أكثر شيوعاً، مما أضعف وجود الإناث في السياقات الفكرية أو المتعلقة باتخاذ القرار.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التمثيلات المرئية والصور

قام كاريزما (٢٠٢٥) بتحليل الرسوم التوضيحية في كتب التربية البدنية في في إسبانيا، وخلصت الدراسة إلى أن الرجال يفوقون النساء بأعداد كبيرة في الصور التي تتعلق بالرياضة والمشاركة النشطة. ونادراً ما صُوِّر النساء في أنشطة تتسم بالتحدي أوالتنافس أو القيادة. كما أشارت دراسة تحليله كمية أجراها وسيارات وروسو (٢٠٢٥) لبعض الكتب المدرسية في اليونان أن الشخصيات الذكورية لم تكن فقط أكثر عدداً ونشاطاً في الصور، بل خُصِّص أدوار القيادة والأدوار غير النمطية لهم بشكل غير متناسب.

الاختلافات عبر المناطق ودلائل التقدم

على الرغم من وجود تماثلات عميقة الجذور في الأنماط الجندرية، إلا أن هناك مؤشرات على حدوث تغييرات تدريجية. توصلت دراسة قام بها جاهله وآخرون (٢٠٢٤) أن كتب اللغة الهولندية احتوت على نسبة أعلى من الشخصيات النسائية وتمثيلات غير تقليدية أكثر مقارنة بكتب البلدان الأوروبية الأخرى التي شملتها الدراسة. وبالمثل، بدأت إصلاحات المناهج في الهند وأوغندا بإدراج تمثيلات أكثر تنوعاً وتوازناً، على الرغم من عدم إحراز التقدم المطلوب وعدم استدامته بعد في جميع المواد الدراسية أو المراحل التعليمية (مانجكرار و ساندرامان ، ٢٠٢١)، وأوضح مويسي وآخرون، ٢٠٢٤)الى ان ما يعيق هذه الجهود غالبا هو الحواجز الاجتماعية والثقافية والمؤسساتية الأوسع نطاقاً، لكنها تشير إلى ازدياد الوعي بأهمية محتوى الكتب المدرسية لنشر وتعزيز العدالة بين الجنسين.

منهجية البحث

البحث الكمي

تتبنى هذه الدراسة منهجية تحليل المحتوى الكمي، التي تُعتبر على نطاق واسع مناسبة لقدرتها على تقييم البيانات النصية والبصرية في المواد التعليمية بطريقة منهجية وموضوعية نيندورف (٢٠١٧) . يُعد تحليل المحتوى الكمي مناسبًا لتحليل أنماط التمثيل الجندري، حيث يسمح للباحثين بقياس السمات والفئات داخل النصوص مع تقليل تحيز. تُمكّن هذه المنهجية من تحديد الموضوعات الجندرية المتكررة وقياس المتغيرات المحددة مثل عدد الصور، الأسماء الخاصة، الإشارات المهنية، الأولوية النوعية في الأسماء والضمائر، واستخدام الصفات. توفر هذه القياسات الكمية أساسًا للمقارنات الإحصائية، مما يسهل التفسيرات المستنيرة لاتجاهات تمثيل النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية التعليمية (كريبندورف، ٢٠١٧).

وصف العينة

تشمل عينة الدراسة أربعة كتب مدرسية حكومية عمانية تُستخدم لتدريس اللغة العربية لطلاب الصف الثاني. تحمل الكتب عنوان "أنا أحب لغتي". يوجد كتابان

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

للفصل الدراسي الأول وكتابان للفصل الدراسي الثاني. يركز كل كتاب على موضوع واحد مع جزء للمراجعة وقصة في النهاية. يوضح الجدول ١ المواضيع المشمولة في كل كتاب. تشمل المواضيع المتناولة التسوق مع عائلتي، لعبتي، نور تحب قريتها، سلامتي الشخصية، شرطي المرور، سأصنع مركبة فضائية، حلم طفل، وغيرها. المواضيع جميعها مناسبة لأعمار واهتمامات المتعلمين.

الجدول الأول: مواضيع الكتاب

الكتاب	الموضوع
كتاب الصف الثاني: الجزء الأول	حياتي
كتاب الصف الثاني: الجزء الثاني	وطني
كتاب الصف الثاني: الجزء الثالث	سلامتي
كتاب الصف الثاني: الجزء الرابع	أحلامي

العينة: العينة العشوائية

لضمان تمثيلية النتائج وموثوقيتها، أُسْتُخْدِمَت العينة العشوائية لاختيار عينة الدراسة. تُعرف العينة العشوائية بقدرتها على .)ايتكان وبالا، ٢٠١٧ (تحيز الاختيار وتعزيز قابلية تعميم النتائج على مجموعة الكتب المدرسية الأوسع تقليل أربعة كتب تتكون العينة من أربع كتب مدرسية للغة العربية مخصصة للصف الثاني. أُخْتِير كتابين من الكتب المقررة للفصل الدراسي الأول وكتابين من الكتب للفصل الدراسي الثاني. ومن خلال تطبيق العينة العشوائية، تضمن الدراسة أن لكل كتاب فرصة متساوية للاختيار، مما يمكن من التقاط التفاوتات في المحتوى والأسلوب عبر المواد التعليمية بشكل موثوق (ايتكان و بالا، ٢٠١٧ و دانييل، ٢٠١٧).

جمع البيانات

جُمِعَت البيانات من خلال مراجعة وتحليل شامل لكتب اللغة العربية المخصصة للصف الثاني التي أُخْتِيرَت. فُحِص المحتوى الكامل لهذه الكتب الأربعة، بما في ذلك الفقرات النصية، والرسوم التوضيحية، والتمارين، والأمثلة. جُمعت البيانات حول العدد الكلي للصور، وأسماء العلم ، والمهن، وترتيب ذكر الجنسين في النصوص والصور(بمعنى آخر، يتم تحليل صور الذكور والإناث وأسمائهم حسب ظهورهم في النشاط أو الصفحة. هل ذُكر إسم الإناث او الذكور أولا؟ وظهرت صورة أي جنس أولاً أيضا؟) ، وتكرار ونوع الصفات المستخدمة لوصف الشخصيات الذكورية والأنثوية. تم تسجيل جميع الحالات الملاحظة بشكل منهجي في جدول إلكتروني لأغراض الترميز والتحليل اللاحق. تتيح هذه المنهجية إجراء تدقيق شامل للكتب المدرسية، مع إيلاء اهتمام خاص للعناصر البصرية واللغوية التي تسهم في تمثيل النوع الاجتماعي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مخطط الترميز

طُوِّر مخطط ترميز قائم على فئات محددة لتحليل المحتوى محل الدراسة بشكل منهجي. مستنداً إلى الأُطُر المعتمدة لتحليل الكتب، تم تطبيق خمس فئات ترميزية: الصور (عدد التمثيلات المرئية للذكور مقابل الإناث، أسماء العلم (التكرار والجنس)، الوظائف (النوع والارتباط بالجنس) وتم ترميز الوظائف حسب المعايير المجتمعية السائدة، مثل الوظائف التي تستجوب صفات الحنان واللطف والأعمال المنزلية التي أُشير إليها كوظائف تقليدية للإناث. في المقابل، تم ترميز الوظائف التي ترمز الى الذكاء والقوة والقيادة بأنها تنتمي إلى الذكور حسب القالب الاجتماعي السائد، الأولوية النوعية في النصوص والصور، والصفات (النوع، التكرار، والارتباط بالجنس). تم ترميز كل عنصر وفقاً لمعايير محتوى واضحة؛ على سبيل المثال، صُنِّفَت الوظائف حسب نوع المهنة والجنس المعين، بينما تم ترميز الصفات بناءً على القيمة الوصفية والجنس المستهدف للشخصية. نُفذ ترميز مزدوج لضمان الموثوقية، وتم حل خلافات الترميز عبر التوافق الجماعي. تضمن هذه العملية الدقيقة صحة النتائج وقابليتها للتكرار(ونيوندورف، ٢٠١٧ ؛ كريبوندوف، ٢٠١٨) .

التحليل الإحصائي وتحليل كاي تربيع

يُعد تحليل كاي تربيع أداة إحصائية حاسمة في دراسات النوع الاجتماعي، لا سيما في تحليل محتوى المواد التعليمية. فهو يتيح للباحثين اختبار الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين الأعداد التصنيفية — مثل تكرار تمثيل الذكور مقارنة بالإناث — ليكشف ما إذا كانت الأنماط المرصودة ناتجة عن صدفة عشوائية أم تعكس تحيزاً منهجياً كامناً في سياق تحليل الكتب المدرسية. يوفر هذا التحليل تحليلا موضوعياً حول الفوارق بين الجنسين ويدعم توثيق الملاحظات النوعية ببيانات كمية قوية. يعزز استخدام هذا التحليل من صرامة الدراسات المتعلقة بتمثيل النوع الاجتماعي، مسهماً في تمكين صانعي السياسات والمربين من التعرف على تلك الفوارق، ومعالجتها، ورصدها في موارد المناهج الدراسية (نيوندورف ٢٠١٧).

النتائج

كشفت نتائج الدراسة عن وجود نمط واضح من هيمنة ذكورية في فئات الصور وأسماء العلم في معظم أقسام الكتب المدرسية، مما يعزز الأدوار والقوالب النمطية التقليدية للجنسين. بينما يُظهر توزيع الوظائف والصفات أكثر توازنًا، إلا أن هناك ظهور قوي لتحيزات واضحة وبصفة مستمرة حيث يتم إبراز الذكور في السياقات الاجتماعية والتعليمية الحيوية في الغالب.

الكتاب المدرسي ١ – الفصل الدراسي الأول

يكشف تحليل الكتاب المدرسي الأول للفصل الدراسي الأول عن وجود تفاوت كبير في التمثيل النوعي عبر عدة فئات كما هو موضح في الجدول ٢. في

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الجزء الأول، تم تصوير الشخصيات الذكورية في الصور ٨٨ مرة، أي ما يقارب ضعف عدد الشخصيات النسائية التي بلغت ٥١، مما يشير إلى تحيز بصري لمصلحة التمثيل الذكوري. ومن المثير للاهتمام أن عدد الصفات المرتبطة بكل من الجنسين متوازن نسبياً، حيث بلغ ٨ للذكور و٩ للإناث. أما بالنسبة للأولوية النوعية في الذكر، فتفوقت الإناث قليلاً على الذكور (١٠ مقابل ٨)، مما يشير إلى وجود حالات أكثر لظهور أسماء أو صور الإناث أولاً في التعبيرات المنسقة. تشير الإشارات المهنية إلى قلة وأناسا متساويين بين الذكور والإناث (٢ لكل منهما)، في حين تميل الأسماء الخاصة بشكل كبير نحو الذكور (٧٠ مقابل ١٤ للإناث). يبلغ إجمالي عدد المرات التي ذُكر فيها الذكور ١٧٦، مقابل ٨٦ للإناث.

الجدول الثاني: الكتاب الأول (الفصل الأول)

الفئة	الذكور	الإناث
الصور	88	51
الصفات	8	9
الأولوية النوعية	8	10
الوظائف	2	2
الأسماء الخاصة	70	14
المجموع	176	86

الكتاب المدرسي ٢ – الفصل الدراسي الأول

يعرض الجزء الثاني من الكتاب المدرسي ١ للفصل الدراسي الأول بعض الأنماط المتباينة كما هو موضح في الجدول ٣. لا زال الذكور يهيمنون على الصور (٤٨ مقابل ٢٧) والإجمالي الكلي (١٣٧ مقابل ٦٣)، لكن هنا، تفوق الإناث بشكل كبير على الذكور في الأسماء الخاصة (٩٧ مقابل ٤)، وفي حالات الأسبقية النوعية في الذكر (٣ مقابل ١). توجد فجوة صغيرة في الصفات، حيث حصل الإناث على ثلاث صفات مقابل واحدة فقط للذكور. فيما يتعلق بتمثيل الوظائف، يتقدم الذكور قليلاً (٩ مقابل ٧). يبرز هذا القسم من الكتاب المدرسي بوجود قوي للإناث في الأسماء والأولوية في النصوص، على الرغْم أن الصور ما تزال مركزها الذكور.

الجدول الثالث: الكتاب الثاني (الفصل الأول)

الفئة	الذكور	الإناث
الصور	48	27
الصفات	1	3
الأولوية النوعية	1	3
الوظائف	9	7

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الأسماء الخاصة	4	97
المجموع	63	137

الكتاب المدرسي ٣ – الفصل الدراسي الثاني

يتضح أيضاً أن الكتاب المدرسي الثالث، المستخدم في الفصل الدراسي الثاني (الكتاب ١، الجزء ١)، يواصل نمط بروز التمثيل البصري للذكور كما هو موضح في الجدول ٤. حيث تبلغ صور الذكور ما يقارب ضعف صور الإناث (٧٧ مقابل ٤٢)، كما يحصل الذكور على ضعف عدد الصفات المميزة لهم (٤ مقابل ٢). من الملحوظ أيضاً أن الذكور يظهرون أولاً في الترتيب النصي أو الصوري بشكل كبير (١٩ حالة)، في حين لا تظهر الإناث في هذه الحالة مطلقاً (٠). تشير الإشارات إلى الوظائف إلى توازن تقريباً بين الجنسين (٤ للذكور مقابل ٣ للإناث)، لكن الأسماء الخاصة تظل تميل إلى الذكور (٥٦ مقابل ٢٤). يبلغ إجمالي عدد المرات التي تم ترميزها للذكور ١٦٠، بينما تمثل الإناث فقط ٧.

الجدول الرابع: الكتاب الأول (الفصل الثاني)

الفئة	الذكور	الإناث
الصور	77	42
الصفات	4	2
الأولوية النوعية	19	0
الوظائف	4	3
الأسماء الخاصة	56	24
المجموع	160	71

الكتاب المدرسي ٥ – الفصل الدراسي الثاني

يوضح الجدول ٥ أن الكتاب المدرسي الرابع والأخير (الكتاب ١، الجزء ٢، الفصل الدراسي الثاني) يظهر نمطاً مشابهاً في عدد الصور، حيث تم تصوير الشخصيات الذكورية في ٧٢ صورة، وهو ضعف عدد الصور الذي تظهر فيها الشخصيات النسائية التي بلغت ٣٦ صورة. بدأ استخدام الصفات في التضييق (٣ للذكور مقابل ١ للإناث)، وتميل الأولوية النوعية لمصلحة الذكور بفارق واسع (٨ مقابل ٢). تشير الإشارات إلى الوظائف في هذا القسم إلى تساوٍ بين الذكور والإناث بمقدار ٨ لكل منهما. ومع ذلك، تميل الأسماء الخاصة بقوة نحو الذكور (٨٧ مقابل ٢٢ للإناث). عند الجمع، يبلغ إجمالي الإشارات المرتبطة بالذكور ١٧٨، مقابل ٦٩ للإناث.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الجدول الخامس: الكتاب الثاني (الفصل الثاني)

الفئة	الذكور	الإناث
الصور	72	36
الصفات	3	1
الأولوية النوعية	8	2
الوظائف	8	8
الأسماء الخاصة	87	22
المجموع	178	69

الملخص

عند تجميع البيانات الإجمالية من الأجزاء الأربعة التي تم تحليلها في كتب اللغة العربية للصف الثاني، تظهر أنماط واضحة عبر جميع الكتب المدرسية: حيث يتم تمثيل الشخصيات الذكورية بشكل بارز بصرياً واسمياً، مع تجاوز كبير لعدد الذكور على الإناث في الصور والأسماء الخاصة. يميل توزيع الصفات والوظائف إلى أن يكون أكثر توازناً، لكنه لا يزال يميل قليلاً لمصلحة الذكورعمومًا. أما أولوية الظهور— التي تقيس من يظهر أولاً في الصور أو النصوص — فتظهر بعض التفاوت، حيث تفضل بعض الكتب الإناث، إلا أن الاتجاه العام ما يزال يميل إلى بروز الذكور.. تُبرز هذه النتائج، كما هو واضح من الجداول، استمرار الاختلالات النوعية في الفئات المرئية واللغوية، وتطرح تساؤلات حول تمثيل وأدوار الإناث في المواد التعليمية المبكرة. ويؤكد هذا التوصيف على أهمية مواصلة تحليل المحتوى لتحقيق العدالة التعليمية والتمثيل الدقيق والشامل للأجناس في كتب اللغة العربية.

مناقشة النتائج

تكشف النتائج العامة لتحليل المحتوى الكمي لأربعة كتب مدرسية للغة العربية للصف الثاني عن وجود اتجاه واضح ومهم يتمثل في تفاوت جندري كبير. يتم تمثيل الشخصيات الذكورية بشكل متكرر أكثر مقارنة بالشخصيات النسائية عبر الفئات المرئية (الصور) والنصية (الأسماء الخاصة، الصفات، الوظائف، وترتيب الظهور حسب الجنس). يشير هذا النمط إلى استمرار الأدوار والقوالب النمطية التقليدية المرتبطة بالجنسين في المواد المستخدمة لتعليم اللغة العربية على المستوى الابتدائي.

الاتجاهات العامة في الكتب المدرسية

عند تجميع البيانات من الكتب الأربعة، يتجاوز عدد الإشارات المتعلقة بالذكور عدد الإشارات المتعلقة بالإناث بشكل كبير، حيث توجد ٥٧٧ حالة مرتبطة بالذكور مقابل ٣٦٣ حالة مرتبطة بالإناث فقط. يهيمن الذكور على الصور، وذكر

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الأسماء الخاصة، وغالبًا ما يظهرون أولاً في النصوص والصور — وهو ما يُعرف بـ "أولوية الظهور". مع أنّ توزيع الوظائف والصفات أكثر توازناً، إلا أن هناك تحيزات دقيقة تستمر في تصوير المهن وسمات الشخصيات.

يؤكد التحليل الإحصائي باستخدام اختبار كاي تربيع هذه الملاحظات. حيث بلغ القيمة الإجمالية لاختبار كاي تربيع عبر جميع $\chi2=48.72$)،($p<0.00001$ ، مما يشير إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية عالية في التمثيل، حيث يظهر التحليل الاحصائي حضور الذكور بشكل يفوق بكثير ما كان متوقعاً بالصدفة في الكتب المدرسية.

التحليل حسب الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي ١ الجزء (الفصل الدراسي الأول)

يكشف هذا القسم عن تفوق الذكور في الصور (٨٨ مقابل ٥١) والأسماء الخاصة (٧٠ مقابل ١٤)، مع توازن شبه متساوٍ في عدد الصفات والوظائف، وميزة طفيفة للإناث في الأولوية النوعية في الظهور (١٠ مقابل ٨). يبلغ إجمالي مرات الإشارة للذكور ١٧٦، وهو ضعف مرات الإشارة للإناث التي بلغت ٨٦. يظهر تحليل كاي تربيع لهذا الكتاب قيمة ، مما يقترب من الدلالة الإحصائية$\chi2=3.71$ ، $p=0.054$ ويشير إلى وجود فرق ملحوظ، وإن كان على حدود الدلالة، بين تمثيلات الذكور والإناث.

الكتاب المدرسي ١ – الجزء ٢ (الفصل الدراسي الأول)

يبرز هذا الكتاب كاستثناء للاتجاه العام. حيث تمثل الإناث بشكل أكبر بكثير في الأسماء الخاصة (٩٧ مقابل ٤) والإجمالي الكلي (١٣٧ مقابل ٦٣)، مما يشير إلى تركيز نصي أقوى يتعلق بالإناث في هذا الجزء. لا تزل الصور والوظائف تميل إلى الذكور، لكن الأولوية النوعية والصفات تميل نحو الإناث. في هذا القسم، يظهر اختبار كاي تربيع دلالة إحصائية عالية مما يؤكد وجود .$\chi2=75.34$)، ($p<0.00001$وفروق إحصائية كبيرة وسيطرة غير نمطية للتمثيل الأنثوي

الكتاب المدرسي ١ – الجزء ١ (الفصل الدراسي الثاني)

يشير هذا القسم إلى النمط العام وهوهيمنة الذكور، وخاصة في الصور (٧٧ مقابل ٤٢)، وأولوية الظهور (١٩ مقابل ٠)، والأسماء الخاصة (٥٦ مقابل ٢٤). يبلغ إجمالي مرات الإشارة للذكور (١٦٠ مقابل ٧١). يُظهر تحليل كاي تربيع هيمنة الذكور ،. $\chi2=6.05$، $p=0.014$ مما يدل على وجود تحيز ذو دلالة إحصائية لصالح

الكتاب المدرسي ١ – الجزء ٢ (الفصل الدراسي الثاني)

مرة أخرى، يتصدر الذكور في الصور (٧٢ مقابل ٣٦)، والأولوية النوعية في الظهور (٨ مقابل ٢)، والأسماء الخاصة (٨٧ مقابل ٢٢)، مع تساوٍ في الوظائف

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

(٨ مقابل ٨) وارتفاع طفيف في الصفات لصالح الذكور (٣ مقابل ١). يبلغ إجمالي مرات الإشارة المرتبطة بالذكور ١٧٨، مقارنة بـ ٦٩ للإناث . تُظهر إحصائية كاي تربيع قيم ، مما يؤكد وجود تحيز واضح حيث .

$\chi 2=11.89$، $p=0.000$ دلالة إحصائية لصالح الذكور

التحليل النقدي العميق

يكشف الفحص الدقيق لهذه النتائج على الرغْم وجود بعض الحالات المعزولة التي تظهر فيها الإناث بتفوق (لا سيما في أحد الكتب المدرسية)، إلا أن السياق العام يلقي بظلاله على مركزية الذكور. حيث يُبرز الذكور بصرياً ويحظون بامتياز في الفئات الحيوية التي تشكل الأدوار الاجتماعية والتعليمية — كالصور، والأسماء الخاصة، والأولوية في الظهور حسب الجنس — مما يؤسس ويعزز أسبقيتهم في النصوص المدرسية. الاستثناءات العرضية، مثل الفئة التي تتفوق فيه الإناث في اسماء العلم، غير كافية لتعويض التحيز الذكوري الساحق في أماكن أخرى.

يُعد التوازن النسبي في عرض الوظائف والصفات عبر بعض الكتب إشارة إيجابية، لكن لتأثيرات الهيمنة البصرية والنصية أبعاد عميقة. إذ تشكل هذه الأنماط المستمرة خطراً في ترسيخ أدوار جندرية جامدة في مراحل مبكرة من حياة الطفل، مما يقلل من وضوح الإناث ويحد من تعرض الذكور لتمثيلات عادلة وشاملة.

الفروق الإحصائية

تعزز تحليلات اختبار كاي تربيع التفسيرات النوعية. لوحظت فروق إحصائية ذات دلالة بين تمثيل الذكور والإناث في جميع الكتب تقريبًا، باستثناء الكتاب الأول الذي اقتربت نتائجه من الدلالة الإحصائية. تدعم هذه النتائج الاستنتاج بأن عدم التوازن الجندري في التمثيل هو أمر منهجي وليس عشوائيًا أو مصادفة.

الخلاصة

باختصار، يوضح تحليل المحتوى لهذه الكتب المدرسية في اللغة العربية على الرغْم وجود بعض التقدم نحو التوازن بين الجنسين — خاصة في الفئات الأقل بروزاً — إلا أن هناك حاجة ماسة إلى تحول جذري لتحقيق تمثيل جندري عادل وحقيقي. تبرز الفُرُوق الإحصائية المهمة الحاجة الملحة لمراجعة المناهج الدراسية وإصلاحها، بهدف إنتاج كتب مدرسية لا تقتصر على التعليم فقط، بل تمكّن جميع الطلاب بغظ النظر عن جنسهم.

محددات البحث

أحد القيود في الدراسة الحالية هو تركيزها فقط على أربع كتب مدرسية للغة العربية للصف الثاني من المدارس الحكومية العمانية، مما قد يقيد تعميم النتائج على صفوف دراسية أخرى أو مناطق جغرافية مختلفة أو أنواع أخرى من المواد التعليمية للغة العربية. زيادة على ذلك، يعتمد التحليل بشكل رئيس على مقاييس كَمّيَّة للمحتوى

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

دون دمج رؤى نوعية من المعلمين أو الطلاب أو مطوري المناهج التي قد توفر فهماً أعمق لكيفية تأثير التمثيل الجندري على المتعلمين في الواقع.

التوصيات

بناءً على نتائج هذه الدراسة، يُوصى بشدة أن يقوم مصممو المناهج، ومؤلفو الكتب المدرسية، وصانعو السياسات التعليمية بمراجعة شاملة لكتب اللغة العربية للصف الثاني. يجب أن تسعى الكتب المدرسية بنشاط لتحقيق تمثيل جندري متوازن في جميع الفئات البصرية والنصية—مثل الصور، والأسماء الخاصة، والأولوية النوعية في الظهور، والوظائف، والصفات—للتصدي للقوالب النمطية الراسخة ودعم العدالة بين الجنسين منذ المراحل التعليمية الأولى.

ينبغي تضمين تمثيلات أكثر تنوعًا وتمكينًا لكل من الفتيات والفتيان، بحيث تظهر الشخصيات النسائية في أدوار قيادية وتقنية ومهنية متنوعة، ويظهر الذكور في أدوار رعاية وتعاون، مما يوسع آفاق جميع الطلاب.

يجب أن تُفرض عمليات تدقيق منتظمة وتحليلات كَمِّيَّة للمحتوى لرصد التقدم وضمان التحسين المستمر. وذلك أن تطوير مواد تظهر وتعزز المساواة، يمكن للمدارس خلق بيئات تشجع الأطفال على تحقيق كامل إمكاناتهم دون قيود من القوالب النمطية الجندرية القديمة.

الآثار المترتبة على السياسات التربوية

تشير البحوث التي أجريت منذ عام ٢٠٢٠ إلى الحاجة الملحة لأن يتبنى مصممو المناهج وصانعو السياسات والمعلمون أُطُرًا تراعي الجنس عند اختيار وتطوير مواد الكتب المدرسية. تُظهر الدراسات أن زيادة ظهور النساء وتنوع الأدوار المهنية، بالإضافة إلى تحقيق توازن في الصفات والوصف والرسوم التوضيحية، يمكن أن تدعم تقدير الذات والطموحات والنتائج الاكاديمية للإناث ، وفي الوقت نفسه توسع فهم الأولاد للمساواة والمسؤولية المشتركة(كروفورد وآخرون،٢٠٢٤) إن وضع وتطبيق معايير للعدالة بين الجنسين في الكتب المدرسية أمر أساسي لكسر القوالب النمطية السائدة وإعداد المتعلمين للمشاركة العادلة في المجتمع (ناندي ٢٠٢٤).

تحمل نتائج هذه الدراسة آثارًا مهمة على السياسات التعليمية، وإصلاح المناهج، والتنمية الاجتماعية. إذ إن استمرار التمثيل المفرط للذكور في الصور والأسماء والأولوية النوعية في الكتب المدرسية للغة العربية يشير إلى حاجة ماسة لتدخل عاجل لمنع تعزيز الأدوار الجندرية الضيقة بين المتعلمين الشباب. عوضًا عن معالجة هذه الفوارق عبر إعادة تصميم الكتب المدرسية، يمتلك المربون القدرة على إعادة تشكيل تصورات الطلاب وطموحاتهم، وتعزيز ثقافة المساواة والاحترام منذ مرحلة مبكرة. يمكن أن يساعد التوجه نحو تمثيلات متوازنة في التخفيف من الصور

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

النمطية التي تؤثر على مفهوم الذات والدافعية الأكاديمية والطموحات المستقبلية للأطفال.

بالنسبة لصانعي السياسات التربوية ومؤلفي الكتب، تؤكد النتائج على ضرورة إجراء تقييمات دورية للكتب المدرسية ودمج معايير تراعي النوع الاجتماعي ضمن عمليات النشر والموافقة لدفع التغيير التعليمي المستدام.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع

الرباعي، رغدة أحمد (١٩٩٤). " صورة المرأة في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن ".، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

السرابي، سهام، محمد الحاج علي (٢٠١٠). "صورة المرأة في الكتب المدرسية الأردنية". مجلة جامعة دمشق (٢٦) ١-٢

الصراف & دولي (٢٠٢٣). الوعي الجندري في مادة علم الاجتماع للصفوف الثانوية في لبنان بين الواقع والمرتجى. *Insaniyat/إنسانيات. Revue algérienne d'anthropologie et de sciences sociales*, (٩٩), ١١-٤٣.

العرجاني أ. ب. ب. س., & الرميح د. م. ب. أ. (٢٠٢٥). مستوى تضمين أبعاد تمكين المرأة في مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية (علميَّة - دوريَّة - محكَّمة), ١٢(٤٧), ٤٤٠–٤٧٣. استرجع في من https://quni.edu.ye/journal/index.php/alqalam/article/view/862

المطلس، عبده، غانم، محمد (١٩٩٩)."الصور النمطية والجندرية في كتب القراءة والتربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن". مركز البحوث التطبيقية والدراسات النسوية، جامعة صنعاء.

شتيوي، موسى (١٩٩٩). " الأدوار الجندرية في الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية في الأردن ". المركز الأردني للبحوث الاجتماعية، عمان، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليوفيفم، مكتب غرب آسيا).

نصيرات، فاطمة علي كايد (١٩٩٧)." صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Bataineh, A. M., Douzandeh, E., & Sabiri, K. A. (2024). Gender portrayal in a nursing textbook in Oman: Striving for equality. *Journal of International Women's Studies*, *26*(5), 11. https://vc.bridgew.edu/jiws/vol26/iss5/11?utm_source=vc.bridgew.edu%2Fjiws%2Fvol26%2Fiss5%2F11&utm_medium=PDF&utm_campaign=PDFCoverPages

Christos, A. (2025). Gender representations and school textbooks: Exploring sexism through the illustration of primary school language textbooks in Greece. *Asian Journal of Education and Social Studies*, *51*(5), 12–28. https://doi.org/10.9734/ajess/2025/v51i51895

Crawfurd, L., Saintis-Miller, B., & Todd, S. (2024). Sexist textbooks: Automated analysis of gender bias in school textbooks across 34 countries. *PLoS ONE*. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0269631

Daniel, J. (2012). Sampling Essentials: Practical Guidelines for Making Sampling Choices. SAGE Publications. https://doi.org/10.4135/9781452272047

Danju, İ., & Besim, S. (2018). Impact of gender stereotype representations in primary school textbooks on children's cognitive development. Visnyk of the National Academy of Culture and Arts Management, (3), 124-129. https://doi.org/10.32461/2226-3209.3.2018.173553

Etikan, I., & Bala, K. (2017). Sampling and sampling methods. *Biometrics & Biostatistics International Journal*, 5(6), 215-217. https://doi.org/10.15406/bbij.2017.05.00149

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

Jehle, A. M. C., Koster, S., Mustapha, R. F., & Mills, J. (2024). The hidden lessons in textbooks: Gender representation and stereotypes in European mathematics and language books. *European Journal of Education*, 59(3), 352–369. https://doi.org/10.1111/ejed.12716

Kadri, M. (2022). A Review of gender representation in primary school textbooks in India. *Cambridge Educational Research e-Journal*, 9, 43-52. https://doi.org/10.17863/CAM.90574

Karisman, V. A. (2025). Gender stereotypes in the physical education textbook: A content analysis of Spanish primary schools. *Retos*, 57, 205–217. https://doi.org/10.47197/retos.v57i0.109245

Koutsiara, K., & Roussou, M. (2025). Gender representations and school textbooks: content analysis of visual material in Greek primary education. *Asian Journal of Education and Social Studies*, 51(5), 12–28. https://doi.org/10.9734/ajess/2025/v51i51895

Krippendorff, K. (2018). Content Analysis: An Introduction to Its Methodology (4th ed.). SAGE Publications.

Kumar, A., Kumari, A., McKeown, D., & Syed, H. (2025). Tale of textbooks: A critical discourse analysis of gender representation in Pakistani elementary English language textbooks. *Linguistics and Education*, 88, 101441. https://doi.org/10.1016/j.linged.2025.101441

Manjrekar, N., & Sundararaman, V. (2021). Gender-inclusive reforms in Indian textbooks. *Indian Journal of Gender Studies*, 28(4), 523–548. https://doi.org/10.1177/09715215211035432

ISSN: 2537-0448 ***eISSN: 2537-0456***

Mawere, D. (2024). A content analysis of gender representation in primary school Heritage-Social Studies textbooks in Zimbabwe. *The Dyke*, *17*(2), 1-18. https://hdl.handle.net/10520/ejc-dyke_v17_n2_a3

Mburu, D. N., & Nyagah, G. (2012). Effects of gender role portrayal in textbooks in Kenyan primary schools, on pupils academic aspirations. *Problems of Education in the 21st Century*, *47*, 100. https://doi.org/10.33225/pec/12.47.100

Mubarok, Y. (2025) The visual representation of gender roles in primary school textbooks in Indonesia. *The Korean Conference on Arts & Humanities 2024 Official Conference Proceedings* (pp. 71-80) https://doi.org/10.22492/issn.2759-7571.2024.7

Muweesi, N. N., et al. (2024). Gender balance in Ugandan primary school textbooks: Progress and challenges. *International Journal of Educational Development*, 97, 102790. https://doi.org/10.1016/j.ijedudev.2024.102790

Nandi, A. (2024). Gender stereotypes and bias in imagery depiction of textbooks of primary education in west Bengal. *Journal of International Research in Pedagogy and Education*, 16(2), 74–90. https://doi.org/10.5281/zenodo.1098372

Nandi, A., Hader, T., & Das, T. (2024). Gender representation in English language textbooks of primary education. *Journal of English As A Foreign Language Teaching and Research*, *4*(2), 61–76. https://doi.org/10.31098/jefltr.v4i2.2592

ISSN: 2537-0448 ***eISSN: 2537-0456***

Neuendorf, K. A. (2017). The Content Analysis Guidebook (2nd ed.). SAGE Publications.

Para, S. A., et al. (2024). A qualitative content analysis exploring gender representation in Jammu and Kashmir Board of School Education textbooks. *Linguistics and Education*, 86, 101431. https://doi.org/10.1016/j.linged.2024.101431

Scharrer, T., et al. (2023). Gender representation in Swiss primary school textbooks: Patterns and recommendations. *Pedagogika*, 141(4), 511–528. https://doi.org/10.2478/ped2023-0035

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*